تراجم أعلام النساء

تأليف

العلّامة الشيخ محمّد حسين الأعلمي الحائري

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi

Kayıt No. :	10805-1
Tasnif No. :	920.7 HAİ.T

الجزء الأوّل

منشورات
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات
بيروت - لبنان
ص.ب ٧١٢٠

Ümmâme bint Eleïpâs
227-228

13 MAYIS 1991

﴿ اسيرة ﴾ بالتصغير بنت عمرو الجمحية هي أم سعد أو أم سعيد ويحتمل اتحادها مع أنيسة صحابية كما في الاصابة ج ٤ ، ص ٤٣٨ .

﴿ اشراق ﴾ السوداء العروضية هي مولاة أبي مطرف نحوية لغوية ماتت سنة ٤٥٠ (بغ) .

﴿ اصفهان ﴾ شاه خاتون صاحبة المدرسة العثمانية بالقدس بباب المتوضأ (س) .

﴿ اعتماد ﴾ الرميكية الاشبيلية أديبة مليحة الوجه حسنة الحديث حلوة النادرة .

﴿ الاعرابية ﴾ النجدية هي امرأة من أهل البادية كانت في زمن العباسية من شعرها :

وما ذنب أعرابية قذفت بها
صروف النّوى من حيث لم تلك ظنت
تمنّت أحاليب الرعاة وخيمة
بنجد فلا يقضى لها ما تمنّت
إذا ذكرت ماء العذيب وطيبه
وبرد حصاة آخر الليل أنت
لها انّه عند العشاء وانه
سحيراً ولو لا انّتاه لجنت

﴿ اغل خاتون ﴾ البغدادية صاحبة المدرسة الخاتونية بباب الحديد كانت في سنة ١٨٢ .

﴿ التى ﴾ بنت ازدمر محدثة ماتت سنة ٧٩٠، وهي غير ألف بنت عبدالله المتوفية سنة ٨٧٩ .

﴿ الف ﴾ بنت علم الدين هي التي كانوا يقرؤون القرآن عندها وكذا الحديث عامية .

﴿ الوف ﴾ الموصلية عابدة ، وهي غير اليصا بنت المفضل الشامية العابدة (س) .

﴿ امامة ﴾ ام فرقد العجلي صحابية لا بأس بها ذهبت بابنها فرقد إلى النبي «ص»، وكانت له ذوائب (به)، وهي غير بنت أبي الحكم أو بنت الحكم الصحابية .

﴿ امامة ﴾ بنت أبي العاص بن الربيع العبشمية هي أخت فاطمة الزهراء التي أوصى أمير المؤمنين عليه السلام أن يزوّجها بعد وفاتها روى الطريحي ره في المجمع في آخر مادة أمم زوّجها أمير المؤمنين عليه السلام وقال لأمامة فإن كان لك في الرجال حاجة من بعدي فتزوجي المغيرة بن نوفل بن الحارث بعد وفاتي قيل أوصى بهذا لأنه خاف أن يتزوجها معاوية فزوجها المغيرة بعد قتله فولدت له يحيى وهلكت عنده ، وقيل تزوجها بعده أبو الهياج بن سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب فماتت سنة ٥٠ .

روى ابن حجر في الاصابة ج ٤ ، ص ٢٣١ ، س ٣ ، عن عائشة قالت : إن النجاشي أهدى إلى النبي «ص» حلية فيها خاتم من ذهب فصّه حبشي فأعطاه أمامة (ثم) قال إن علياً عليه السلام لما حضرته الوفاة قال لأمامة إني لا آمن أن يخطبك هذا الطاغية بعد موتي يعني معاوية فإن كان لك في الرجال حاجة فقد رضيت لك المغيرة بن نوفل عشيراً ـ فلما انقضت عدتها ـ قالت للمغيرة بن نوفل إن معاوية خطبني فقال لها أتزوجين ابن آكلة الأكباد فلو جعلت ذلك إليّ قالت نعم قال قد زوجتك (الخ) قالت أم الهيثم النخعية :

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
ayıt No : 8852-1
asnif No. : 297.3 BAŞ-G

كتاب
غوامض الأسماء المبهمة

الواقعة في متون الأحاديث المسندة

تأليف
الحافظ أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال
(ت ٥٧٨ هـ)

تحقيق
دكتور
عز الدين علي السيد
محمد كمال الدين عز الدين

المجلد الأول
١ - ٧

عالم الكتب
بيروت - المزرعة، بناية الإيمان - الطابق الأول - ص.ب ٨٧٢٣
تلفون: ٣٠٦١٦٦ - ٣١٥١٤٢ - ٣١٣٨٥٩ - برقيًا: نابعلبكي - تلكس: ٢٢٢٩٠

200229

حلَّادُ بْنُ سُوَيْدٍ

أخْبَرَنَا أبو عِمْرانَ موسى بْنُ عَبْدِ الرحمن في كتابه إليَّ، عن أبي عُمَرَ النَّمِريِّ قال: أنا خَلَفُ بْنُ القاسِمِ قال: أنبا أحْمَدُ بْنُ محمدِ بْنِ موسى قال: أنبا أحمدُ بْنُ شُعَيْبٍ قال: أنبا محمدُ بْنُ ميمونٍ قال: ثنا سفيانُ قال: ثنا مالِكٌ، عن سُمَيٍّ، عن أبي بكْرِ بْنِ عَبْدِ الرحمنِ، عنْ رجلٍ من أصْحَابِ النبي - ﷺ - قال: خَرَجَ النبيُّ - ﷺ - فلما كانَ بالْعَرْجِ وهو صَائِم يوْمٍ صَائِفٍ، أخَذَ الماءَ يقولُ به هكَذَا يَرُشُّهُ عليه.

وقَرَأْتُ على ابْن عَفَّانَ قال: قَرَأْتُ على حَاتِمِ بْن محمدٍ، عنْ عَلِيِّ ابن محمدٍ، عن حَمْزَةَ بْنِ محمدٍ، عن أحْمَدَ بن شُعَيبٍ - مِثْلَه.

قال أبو القاسِمِ خَلَفُ بْنُ قاسِمٍ: هَذَا الرجلُ الَّذِي لَمْ يُسَمِّهِ أبو بكرٍ هو: خَلَّادُ بْنُ سُوَيْدٍ.

الخبر في الموطأ بشرح تنوير الحوالك ص ١/٢١٦.

وفي سنن أبي داود ص ١/٥٥٢ - (باب الصائم يصب عليه الماء من العطش ويبالغ في الاستنشاق) من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي، عن مالك، عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن بعض أصحاب النبي - ﷺ - قال: رأيت النبي - ﷺ - أمر الناس في سفره عام الفتح بالفطر، وقال: «تقووا لعدوكم» وصام رسول الله - ﷺ.

قال أبو بكر، قال الذي حدثني: لقد رأيت رسول الله - ﷺ - بالعرْج يصب على رأسه الماء وهو صائم من العطش أو من الحر» هذا نصه.

وفي الاستيعاب ترجمة خلاد بن سويد بن ثعلبة الأنصاري ص ٢/٤٥١ برقم ٦٧٦ - وليس فيها تنويه بما ها هنا. وشبيه ذلك ما جاء في الإصابة من ترجمته ص ٢/٣٤٠ - برقم ٢٢٨٠.

وفي المستفاد للعراقي ص ٣٧ - تسمية المبهم (خلاد بن سويد) نقلاً عن ابن بشكوال.

زَيْنَبُ بنْتُ النبيِّ
وَابْنَتُها أُمَامَةُ أوْ أُمَيْمَةُ

أخْبَرَنا أبو الحسن بْنُ مغيثٍ قراءَةً عليه وأنا أسْمَعُ قال: قُرِئَ على أبي عُمَرَ أحْمَد بْنِ محمدٍ القاضي وأنا أسْمَعُ قال: أنبا أبو محمد بْنُ أَسَدٍ، عن أبي عَلِيِّ بْنِ السَّكَنِ قال: ثنا محمدُ بْنُ يوسُفَ، أنبا البُخَارِيُّ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهالٍ قال: ثنا شُعْبَةُ قال: أخْبَرني عَاصِمٌ قال: سَمِعْتُ أبا عثمانَ يُحَدِّثُ عن أسامَةَ: أنَّ ابْنَةً للنَّبِيِّ - ﷺ - أرْسَلَتْ إليْهِ ومَعَ رسولِ اللَّه - ﷺ - أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وسَعْدٌ وَأُبَي: إنَّ ابْنَتِي قَدْ حُضِرَتْ فاشهدها، فأرْسل إليْها السَّلام ويَقُول: «إنَّ للَّه ما أخَذَ وما أعطَى وكل شيء عنده مُسَمًّى: فَلْتَحْتَسِبْ وَالْتَصْبرْ» فَأرْسَلَتْ تُقْسِمُ عَلَيْهِ، فَقَامَ النبيُّ - ﷺ - ونَفْسُهُ تَتَقَعْقَعُ، فَفَاضَتْ عَيْنَا النبيِّ - ﷺ - فقال له سَعْدٌ: «ماهَذَا/يارسولَ اللَّهِ؟ قال: «هَذِهِ الرَّحْمَةُ وَضَعَها اللَّهُ في قلوبِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، ولا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ إلَّا الرُّحَمَاءَ!».

هذا الخبر من رواية أسامة في أماكن متعددة من صحيح البخاري، فهو في (الجنائز) «قول النبي - ﷺ - يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه...» وص ٧/١٥١ - باب عيادة الصبيان - وفي (القدر) ص ٨/١٥٣ - ﴿وكان أمر الله قدراً مقدوراً﴾ وفي الإيمان والنذور ص ٨/١٦٦ - قول الله تعالى: ﴿وأقسموا بالله جهد أيمانهم﴾ وفي (التوحيد) ص ٩/١٤١ - قول الله تعالى: ﴿قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن...﴾ وص ٩/١٦٤ - (ما جاء في قول الله: ﴿إن رحمة الله قريب من المحسنين﴾ وأكثر هذه الروايات على أن المتوفي ابن، وفي الرواية ص ٧/١٥١ - (باب عيادة الصبيان) من طريق حجاج بن منهال» أن ابنتي قد حضرت فاشهدنا».

والحديث في صحيح مسلم بشرح النووي ص ٦/٢٦٤ - عن أسامة من طريق أبي كامل الجحدري وفيه «أن صبياً لها أو ابناً لها في الموت». =

لقيتْ أمّ رومان فيكَ وفي رسولك»[1].

● وأخرج ابن سعدُ رحمه الله بسنده عن القاسم بن محمد قال: لما دُلّيتْ أمُّ رومان في قبرها قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سرّهُ أنْ ينظرَ إلى امرأةٍ مِنَ الحورِ العِيْنِ فلينظرْ إلى أمِّ رومان»[2].

● إنَّ امرأة تنال هذه المنزلة لذاتُ حظٍّ عظيم.

● وبعد، فهذه أمُّ رومان، مثال الحماة الكريمة، والزَّوجة الصَّالحة، والأمّ الرؤوم، والمؤمنة الصَّابرة، فهل تقتدي بها النساء؟

● بقي أن نقول: إنها روت حديثاً واحداً انفرد البخاري بإخراجه.

● وفي وداع سيرة أم رومان العطرة نقرأ سوياً: ﴿يا أيتها النفس المطمئنة * ارجعي إلى ربك راضية مرضية * فادخلي في عبادي * وادخلي جنتي﴾ [الفجر: ٢٧ - ٣٠].

* * *
* *
*

(١) وفاء الوفا (٨٩٧/٣)، وانظر الإصابة (٤٣٢/٤).
(٢) الطبقات (٢٢)، والروض الأنف (٢١/٤).

احمد خليل جُمْعَة، نساء من عصر النبوة، الجزء الثاني، دمشق 1992، ص. 27-36، DİA Ktp. 21066/2.

(٣)
أُمامة بنت أبي العاص
رضي الله عنها

● أُهْدِي لرسول الله ﷺ قلادة من خرز ملمعة بالذهب، فقال: «والله لأضعنَّها في رقبة أحبّ أهل البيت إليَّ». فوضعها في رقبة أمامة بنت أبي العاص.

05 MAYIS 199